ومنزل ليس لنا بمنزل　　ولا لغير الغاديات الهطل

غيره وستر الذى ستر الغراب سفاك . فبيدوا وهل يخفى الرباب

الهاطل . الرباب السحاب والهاطل المطر . وقوله وهبت لنا ريح الصبا

تهب من الهبوب . قال الشاعر

اذا هبت رياحك فاغتنمها　　فانّ لكل عاصفة سكونا

والريح معروف وقيل الرياح تاتى الرحمه والريح تاتى العذاب قال الله

تعالى واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتيه فصرصر اى باردة . وقال

فى الخير وارسلنا الرياح لواقح وقال بعضهم الريح تكون فى الخير والشر

جميعًا قال الله تعالى اذ كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح طيبة والريح هاهنا

فى موضع الرحمه قال الله تعالى فتفشلوا وتذهب ريحكم فالريح هاهنا

بمعنى النظر لانه يعنى يذهب نصركم لانه قبل ما كان نصر قط لا بريح

قسما بوها على الاستعارة والمجاورة وفى الحديث نصرت بالصبا

واهلكت عاد بالدبور ومهاب الرياح اربع وهى القبول والدبور والشمال

والجنوب ، قال امرء القيس

وتعقبه جنوب وصبا . وقبول ودبور وشمال . فالصبا ريح تاتى من

مهب الجنوب الى مهب القبول وتاتى من مهب القبول الى مهب الشمال

سميت صبا لانها صبت فجاءت من بين مهب ريحين قال الشاعر

خذا من صبا نجدٍ امانًا لقلبه　　فقد كاد ريّاها يطير بلبّه

واما الاصايل فجمع اصيل وهو آخر النهار وجمعه اصايل وآصال وتصغيره

اصيلال قال الله تعالى بالغدو والآصال والاصايل والاصال جمع اصيل

قال عمرو بن كلثوم

تذكرت الصبا واشتقت لمّا　　رايت حمولها اصلاً حدينا

قال الشاعر . فى الجمع .

حبهن دنى سوى المدام وذالى　　شربوا بالغدوّ والآصالِ

وقال ايضًا

لم يبق لها الوجد بالظهيرة طورا　　بالله والربك بالآصايل اوصالى

واما قوله ترى انه سلما بعد شحط المنازل فترى فعل لم يسم فاعله وان

حرف تنصب الاسم وترفع الخبر كقولك ان زيد خارج وفى التنزيل

ان الله غفور رحيم . وسلمى اسم امراة وموضعه النصب بانّ

ولكنه معتل لا يتبين فيه الاعراب وقد مرّ تفسيره ايضًا وشحط المنازل

بعدها قال

طرقتك هند لحيّت عذوه　　فدك من طيف وربع قد شحط

قال الحريرى

سامح اخاك اذا خلط . منه الاصابة بالغلط . وتجاف عن تعنيفه ان

زاغ يومًا او قسط . والجمعه ان عاصاوان . عزّ واذن اذا شحط . والمنازل

جمع منزل واحده منزل وقد مرّ تفسيره . واما قوله ترعد لما بى من جوى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)